قيل المراد منه ان الملائكة مقربون منزلون لكرامتهم
عليه منزلة المقربين عند الملوك على طريق التمثيل والبيان
واما البحث الرابع فهو ان الظرف متى وقع في المواضع الستة
يجوز ان يرفع الفاعل نيابته عن العامل المحذوف وهذا
هو الوجه الراجح على ما عرفت في الجار والمجرور **مثال رفع**
الفاعل زيد عندك مال فزيد مبتدأ ومال فاعل الظرف
والجملة الظرفية خبره **ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبرا**
اشارة الى الوجه المرجوح اي يجوز جعل مال مبتدأ موخرا
والظرف خبرا مقدما عليه فالجملة الظرفية خبر المبتدا
الثاني والثاني مع خبره خبر المبتدا الاول فتحققت
في هذا الوجه المرجوح ثلاث جمل كبرى وصغرى وجملة
وجملة بين بين فاذا قلت عندك مال فمال مرفوع بالابتداء
لا غير عند البصريين ويجوز ان يكون مرفوعا بالظرف عند
الكوفيين كما يجوز ان يكون مرفوعا بالابتداء بها على ان الاعتماد
ليس بشرط في عمل الظرف كما تحققت هناك **فان قلت** لم
خصصت البحث بالظروف المنصوبة **قلت** لان الملوقها
يؤدي الى اعادة بحث الجار والمجرور في بحثها نحو زيد في داره
مشارا انما تخصيص نصبها بالعامل المحذوف في بعض الابحاث
الاربعة فليكون ترتيب بحثها كترتيب بحث الجار والمجرور

فان

فان قلت فالظرف حينئذ يكون منصوبا بتقدير في فيكون
بحثه من قبيل الجار والمجرور من حيث المعنى فما السبب الباعث
الى افراد بحثه عن بحثهما **قلت** السبب ههنا سببان لفظي ومعنوي
اما اللفظي فلان الظرف منصوب بعامل بتقدير حرف الجر
وذلك مجرور بلفظ حرف الجر واما المعنوي فلقيام الفرق بين
قولك صمت في رجب وبين قولك صمت رجبا فان الاول
يفيد ظرفيته للصوم كما ان الثاني يفيد معياريته اياه هذا
ثم انه لما ابتدا بابحاث الجمل التي ينتهي اليها الكلمات وهي متاخرة عنها
من حيث التحليل وان كانت متقدمة عليها من حيث الجزئية
والتركيب وقد فرغ من تعليم ابحاث الجمل ومن ابحاث لواحقها
اراد ان يعلمك ابحاث كلمات مخصوصة من بين الكلمات لا
يكفي فيها علم اللغة كما هو حقها الخلو في سائر الكلمات مع
انك تحتاج الى معرفتها لكثرة دورها في اللسان ولعرض
معانيها على الاذهان فقال **الباب الثالث** من الابواب
الاربعة **في تفسير كلمات** من جهة هيئاتها ووجوه
استعمالاتها فعلم من هذا ان من قال ان الذي يذكر بعد هذا
لو يصدق عليه حقيقة التفسير لا لغة ولا اصطلاحا
فقد سهى عن مقصود هذا الباب كما ترى **يحتاج** احيانا
تاما **اليها** اي الى معرفتها من هذه الحيثيات **المعرب**

Copyright © King Saud University